

اعداد : إبراهيم حمد السعيد

المادة :

دراسات نقدية ١
التكليف الخامس



ورقة بحثية عن أهمية الدراسة :

العنوان الرئيس للدراسة
أثر رأس المال النفسي الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس على جودة العملية التعليمية
(دراسة ميدانية على جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا)

التحليل النقدي للأهمية العلمية

تشير الدراسة إلى أن الأهمية العلمية تتمثل في تحديد العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي وجودة العملية التعليمية، وكذلك الإسهام في إثراء المكتبة العربية.

نقاط القوة

١. الربط بين متغيرين مهمين

- الدراسة تتناول العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي وجودة العملية التعليمية، وهما من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال الإدارة التربوية.

٢. معالجة موضوع حديث

- مفهوم رأس المال النفسي الإيجابي يعد من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة والسلوك التنظيمي، وبالتالي فإن تناوله في البيئة الجامعية يمثل إضافة معرفية.

٣. الإشارة إلى إثراء المكتبة العربية

- التركيز على الإسهام في الأدبيات العربية يعد أمراً مهماً نظراً لندرة الدراسات العربية في هذا المجال مقارنة بالدراسات الأجنبية.

نقاط الضعف

١. عمومية الصياغة

- صياغة الأهمية العلمية جاءت عامة، مثل عبارة: "إثراء المكتبة العربية"

دون توضيح كيف ستتم هذه الإضافة علمياً.

٢. غياب التحديد الدقيق للفجوة البحثية

- لم توضح الدراسة بشكل كافٍ ما هي الفجوة العلمية التي ستسدها هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة.

٣. عدم توضيح الإضافة النظرية

- لم يتم بيان ما إذا كانت الدراسة ستقدم:
 - نموذجاً نظرياً جديداً
 - أو تطويراً لنموذج سابق
 - أو اختباراً لنظرية في بيئة مختلفة.

التحليل النقدي للأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية في عرض نتائج وتوصيات البحث بما يساعد القيادات الأكاديمية على تحسين جودة العملية التعليمية.

نقاط القوة

١. ارتباط النتائج بصناع القرار
 - الدراسة تستهدف القيادات الأكاديمية، وهو أمر مهم لأن تطبيق النتائج يعتمد على هذه الفئة.
٢. إمكانية تقديم توصيات تطبيقية
 - الربط بين رأس المال النفسي وجودة التعليم قد يساعد في تطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
٣. إتاحة المجال لدراسات مستقبلية
 - الإشارة إلى فتح المجال لدراسات لاحقة تعد نقطة إيجابية في البحوث العلمية.

نقاط الضعف

١. ضعف تحديد آليات التطبيق
 - لم توضح الدراسة كيف يمكن تحويل النتائج إلى سياسات أو برامج عملية داخل الجامعة.
٢. التركيز على التوصيات دون تحديد أدوات التنفيذ
 - لم يتم توضيح:
 - هل ستقترح برامج تدريبية؟
 - أم سياسات تحفيزية؟
 - أم نماذج تقييم للأداء الأكاديمي؟
٣. محدودية نطاق التطبيق
 - اقتصر الدراسة على جامعة واحدة قد يحد من إمكانية تعميم النتائج.

مدى ارتباط الأهمية بمشكلة البحث

عند تحليل العلاقة بين مشكلة البحث وأهميته نجد أن:

- الأهمية العلمية والعملية مرتبطة بشكل عام بموضوع الدراسة.
 - لكن لم يتم إبراز العلاقة المباشرة بين المشكلة البحثية والأهمية بشكل واضح.
 - كان من الأفضل توضيح أن:
- انخفاض جودة العملية التعليمية قد يكون مرتبطاً بعوامل نفسية لدى أعضاء هيئة التدريس، ومن هنا تأتي أهمية دراسة رأس المال النفسي.

مقترحات لتحسين صياغة أهمية البحث

لتحسين هذا الجزء في الدراسة يمكن:

١. تحديد الفجوة البحثية بوضوح

مثل:

- قلة الدراسات التي تناولت رأس المال النفسي في البيئة الجامعية العربية.

٢. توضيح الإضافة العلمية

مثل:

- اختبار نموذج العلاقة بين رأس المال النفسي وجودة العملية التعليمية.

٣. تحديد التطبيقات العملية

مثل:

- تصميم برامج تنمية رأس المال النفسي لأعضاء هيئة التدريس.
- إدخال مؤشرات نفسية في تقييم الأداء الأكاديمي.

الخلاصة

تعد أهمية البحث في هذه الدراسة مناسبة من حيث الطرح العام، حيث تبرز العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي وجودة العملية التعليمية، إلا أنها تحتاج إلى مزيد من التحديد والعمق العلمي، خصوصاً فيما يتعلق بتوضيح الفجوة البحثية والإضافة النظرية وآليات التطبيق العملي لنتائج الدراسة. وبالرغم من ذلك، فإن موضوع الدراسة يعد من الموضوعات المهمة التي يمكن أن تسهم في تطوير الأداء الأكاديمي وتحسين جودة التعليم الجامعي إذا تم توظيف نتائجه بشكل عملي.